الحيوان وحياة العرب

بين المعيوش الاقتصادي والعادات المتأصلة

أ.بودالي الحالج

أستاذ مساعد بقسم اللغة العربية وآدابها،

كلية الآداب والعلوم الإنسانية ، جامعة سيدي بلعباس / الجزائر

لقد ظلت حياة العرب في الجاهلية ،تستند على التنقل والسفر والتطواف لجلب المؤونة ، وتحقيق الاكتفاء الذاتي لمجتمع رأى أن الحياة الرعوية أيسر طريق لبناء الحياة الرغيدة ، المعتمدة على تربية المواشي و الإبل في الشمال ،أما الجنوب، فالزراعة في الأودية هي السبيل الأوحد للحصول على الطعام ،وفي ذلك يرى ابن خلدون "إن البدو أقدم من الحضر و سابق عليه ، وأن البادية أهل عمران لأن البدو هم المقصرون على الضروري في أحوالهم ،وأن الحضر يعتنون بالترف والكمال في عوا ئدهم .." (1)

من خلال هذه المقولة، يظهر أن العرب بدو و حضر ،و تتسم جغرافيتهم بالوعورة "كصحراء نجد" و الربع الخالي إلى الدهناء ،و بها يعتمد البدو على الرعي في الصحراء و عيشهم تمر و شعير(2) .

ولذلك لا يمكن أن نفصل في اقتصاديات الجزيرة العربية بين الزراعة و الصناعة و التجارة لأنهم عصب الحركة المعيشية، الحية ،القادرة على توفير الإزدهار الاقتصادي و العمراني ،و تدل الكشوفات(3) الحديثة أن عرب الجنوب اليمني بنوا مدنا ومعالم عظيمة، فلم تبق فيها إلى أنقاض كمعين و مأرب و ظفار ،و كلها مذكورة في شعر الجاهلية ،وما لا حظته خلال استقصائي لمسألة العمران أن اليمنيين أقاموا مدنهم على مرتفعات التماسًا للجو اللطيف وإبعادا لأخطار الأمطار والسيول وأشهر القصور "المملكة الكبير"الذي يسمى (يعرق)، الذي جعلوا تحته صهريجا للماء ، لجمع مياه الأمطار التي تهطل على سطحه إضافة إلى بناء السدودوالحصون والمعابد.

أما الحياض وخزانات الماء والهياكل فكثيرًا ما زخرفوها برسوم بعض الحيوانات، مثل الثيران والسباع ،أو مشاهد من الحياة اليومية، العادية كحراثة الأرض (3)، ومما يلفت النظر أن بيوتهم رغم تقلبات الجو و هطول الأمطار وحدوث السُيول الجارفة لم تكن لتتضرر،لأنها صُنعت من صوف ووبر وقسطاط من شعر وسرادق(4) من القطن، فالخيمة تبنى

من عيدان وأقنة بيت يُبنى من حجر، والكبة بيت يبنى من لبن، وهي أحب عندهم من قصور مشيدة و بيوت حجارة مزخرفة ويظهر أن حياة البداوة هدت العرب إلى التفكير فيما يخص حياته الاقتصادية و ترك زخارف البيوت و الاقتناع بالبساطة، خاصة في البوادي العربية التي يعتز بها كل الاعتزاز، يقول عتبة بن أبي لهب :

وَ أنَا الأَخضَرُ من يَعرِفُني أخضَرُ الجِلْدَةِ في بَيتِ العَرَبِ(5)

وليس أمامنا بعد هذا الوصف ، إلاّ أن نعد إلى ديوان عبيد بن الأبرص لنختار منه قصيدة تشرح لنا حياة البدوي في أبهى صورها و أجمل لحظاتها ، يقول(6) :

يَا نَاقَةً ما كَسَونُها الرَّحَل والـ انسَاع رهبًا كانَـها جَمَـلُ
تَـخْتَرِقُ البِـيدَ و الفَيافِي إذْ لاَح سُـهيل كانَـه قبَـلُ
وَيْلُ امِـهَا صَاحبًا يُصاحبُها و مُعْتَسِفِ الأرض مُقفِر جَهِلُ
اوْرَدَهَا شِرْيَـة بليـنة لَـم تُحمِضْ عليها من دُونها رجلُ
بَارك في مائِـها الإلَـهُ فما يَبِصُّ منه كأنَّـهُ عَسَـلُ
من مَـاء حَجـنَاءَ في مُمنَعَـةٍ أحـرزَها في تَـنـوفةٍ جَبَلُ

إنَّها ببساطة اختراق للصحراء و الفيافي و النجم يلوح كنار على جبل و النفس تسير على غير هداية، بل يريد أن يقطعها سَريعًا لأنها الأرض قفر و بعد مسيرة يصل إلى ماء بطريق مكّة قيل إنّ سليمان بن داود (عليه السلام)قد حفره، فوجد ماءها مالحا، لم تنبت الحمض إنه مكان مقدّس من قبل الله – و يقصد به الإله – حتى إن ماءه يشبه العسل ثم أعطى صورة لهذا الماء ،كأنه ماء حجناء في ممنعة أي صخرة تمنع المعاول أن تحفرها فأصبح الجبل هو الذي يتحكم في مائه .

ونخلص إلى القول، بأن الألفاظ في هذه المقطوعة ،تُعني كثيرًا بالمكان أي الماء الذي عمل الشاعر للوصول إليه ،لأنه يمثل فكرة البحث و الرحيل، وذلك لارتباط الاقتصاد الجاهلي بالحيوان ، وسوف أتتبع بعضًا من العناصر الإقتصادية المورثة عن العرب كالتجارة والكرم و العتيرة،و الحاجة إلى الحرب و الإغارة و صنع السلام لِترتاح الجياد ،و تعود إلى مرابطها في الحيّ.

التجارة و الزراعة و أهميتهما:

لا أحد ينكر ما للتجارة من أهمية في إدارة الحياة الاقتصادية و توفير سُبل الحياة الكريمة وإنتاج و توزيع البضائع المادية و الخدمات و الأنشطة، و لقد توفرت في المجتمع

الجاهلي. الإمكانات التجارية وتعددت مصادرها و اختلفت طرقها، فلقد جابت القوافل العربية الصحراء شمالاً و جنوباً و شرقاً نحو الخليج الفارسي و الحيرة في غربي العراق ، بحثاً عن أسواق جديدة ، يكون بمقدورها تأمين الربح و توفير الحكمة التجارية(7).

فعلى الرغم من ندرة المطر وقلة الخصوبة، فإن الزعبي كان يشكل الثابت والمتحول باعتبار جوداً اقتصادياً بحكم الطبيعة الجغرافية، فالإبل الزعبي في المناطق الأقل حظاً في الصحراء ومن ثمة يصبح التنقل وراء مناطق العشب ضرورة ، لأنها تصبر على العطش لأيام طويلة كما إن قدراتها على السير في المناطق ميزة حسنة بحكم طبيعة التكوين الإسفنجي الذي تتميز به أخفافها (8).

لقد ازدهرت التجارة عبر باب المندب إلى ساحل عسقلان الوسطى، إذ تفصل السفن إلى وادي الحمامات ومن ثم تحمل على الدواب إلى المدن المصرية(9) من أهم ما حمله العرب في تجارتهم الطُّرف و التوابل التي كانت تنبت جنوبي شبه الجزيرة العربية ، ثم تنقل براً و بحراً إلى مصر (10) و سورية.

كما عرفوا بتجارة السيوف و الأقمشة النفيسة أو الوشاة من العراق و الشام و لقد ذكر امرؤ القيس أقمشة العراق في شعره فقال :

جَعلنَ حوايَا ، و اقتعدْنَ قَعائدًا وَ حَفَفْنَ من حَوكِ العراقِ المُتَمَّقِ(11)

و ينوّه بيت تأبط شراً (ص) نفاسة السيوف اليمانية، فيقول :

فَشَدَدْتُ شَدَّةَ نَحْوِي فَأَهوَى ثَمَّ كَفَّي بِمِصْقُولٍ يَمَانٍ أَمِ(12)

ومن العادات الاقتصادية التي شاعت عند العرب ،أن تدفع القوافل مالاً في كل عُدوة لقاء الحصول على الماء و الحمايتين و العلف للجمال أو تكاجر للنزول أو البيت (13) وكانوا بها رسوماً تدفع لقاء السماح لهم بالإقامة ووجوب الحماية.

كما تعثر على عادة غريبة ،تتمثل فيها المؤلف ،و عملوا على إبقائها للتشهير و إقرارهم و حواشيهم و حراس بواباتهم ، و هي تقديم أبهظ الأثمان للحصول على المطلوب ،مما حتم بازدهار سكرها حين تنتقل إلى الشاطئ المتوسط (14) وبذلك تحصل عشارة اللعبم و الرياش و الترفه، حين تزداد القوافل المحملة بتجارة الهند والصين وعُمان والبحرين، في يجري المال في أيدي بعضهم ، فتقام القصور و الدُّور للغناء (15) ، و لعل توسعهم في التجارة الحيوانية أدى إلى تكسير الفردانية البدوية، أو ما يعرف بالوحدة القبلية، فراحوا يكرسون أنفسهم في كل الحجاز (16) المتمثلة في هزمن الزعوم على الأعراب الذين يجتازون أراضيهم أو العمل على النهب و

الاستيلاء(17) و يصرّح عبد العزيز سالم قائلا(18) :"ومن مظاهر ثراء أهل مكة أن قافلتهم إلى الشام يوم بدر،كانت تتكون من ألف بعير،فيها أموال عظام بلغت نحوخمسين ألف دينار"فالبعير مال لا ينفذ ، و لذلك أحبها الجاهلي ،ورأى فيها الثراء الذي يمكنه من الوصول إلى بناء ثروة كبيرة، و تحقيق انتصار على الأعداء أو تقديم قرى لأضيافه يقول الشاعر الجاهلي: (19)

يا إبلي رُوحي إلى الأضياف إن لَمْ يكُن فيك غَبُوقٌ كَافِ
فابشري بالقدر و الأثافي و قادح و مقدح غُـــراف

ولارتباط التجارة بالزراعة، تحتّم على الجاهلي استعمال الحيوان لترقية الموارد المائية و النباتية، كما وجدت عند العرب أسواق إقتصادية يقيمونها شهور السنة و منها (دومة الجندل)(20) و ينزلونها أول يوم من الربيع الأول، فيجتمعون في أسواقها للبيع و الشراء وكانت المبايعة(21) فيه ببيع الحصاة، و(سوق هجر) وهو اسم لجميع أرض البحرين، وقد تولاه المنذر بن ساوى أحد بن عبد الله بن دارم و(سوق عمان)، و(سوق المشقر) وكان بالبحرين ويقام من أول يوم من جمادى الآخرة، وكان البيع فيه بالملامسة (22) والإيماء دون حلف ولا كذب و(سوق عكاظ)و هو من أعظم الأسواق وأفخرها .

وفي حقيقته نخل في واد بين نخلة و الطائف، وهو وراء(قرن المنازل) و قد ذكره حسان بن ثابت في شعره فقال:

سأنشر إن حييت لهم كلاما ينشر في المجامع من عكاظ(23).

إن توسع الزراعة في الجزيرة العربية ساهم كثيرًا في وفرة المنتوجات كالفواكه و الكروم فقد كانوا السفوح الجبلية بعد تهيئتها طبقات واحدة تلو الأخرى و اعتنوا بمسائل الري وحفر قنواته، ويذكر صاحب "عصر ما قبل الإسلام "وصفا جميلا، معبرا فيقول:"إن الكُروم حوّلت الصحراء إلى جنّات و رياض "(24) و هذا دليل على قيامهم بالزرع لبعض الأشجار كالخيزرانة الذي ينبت في بلاد الهند، فجلبه العرب لتتخذ الرماح من غليظها ويسمى(المردي) أو الكوتل وفي ذلك يقول النابغة الذبياني (25) :

فَما الفُرَاتُ إذا جَاشتْ غَواربُـه تَرمي أواذِيَّهُ العِبْريـــن بالزَبَد
يُمدُّهُ كلّ وَادٍ مُـــترعٍ لَجِـــبٍ في رُكام من اليَنْبُوتِ و الخَضَـد
يَظلُ مِنَ خَوْفِهِ المَلاَّحُ مُعْتَصِمًا بالخَيْزرانَة بَعـــد الأَينِ وَ النَجَـد

لم تكن الزراعة في مستوى التجارة من حيث رُقيُها الاجتماعي و انتشارها في الجزيرة العربية ، لذلك ظلت القوافل التجارية تقطع المسافات البعيدة لتؤمن المؤونة ة الغذاء لقاطني

المناطق النائية و الحواضر و الصحاري، "وقد إعتمدوا كثيراً على ألبان الإبل ولحومها منتجعين منابت الكلأ ، ومرتادين لمواقع القطر فيجتمعون ما ساعدهم الخصب وأمكنهم الرعي ، ثم يتوجهون لطلب العشب و ابتغاء المياه "(26)

الكرم والضيافة

إنّ مفهوم الكرم أصيلٌ عند العربي ، قديمٌ قِدَم المواقف الاجتماعية، التي تنزع إلى تشريف العنصر الإنساني، حتى عرف بكثرة سخائه(27) ووفرة عطائه ، وقِراهُ لِضَيْفِهِ، كدليل على عاطفية علاقاته الاجتماعية و القبلية، وسعياً إلى ربط أواصر المحبة و الألفة، ونشرها بين القبائل العربية .

و هكذا تحتم عليه أن يقدم يد العون لكلّ طارق، أو عابر سبيل يقصده ليلاً أو نهارا شتاءاً أو صيفاً أو ربيعاً أو خريفاً ، فالعطايا الروحية و المادية لا تحكمها الطبيعة و في ذلك يقول الحطيئة:

عَوَازِبُ لَمْ تَسْمَعْ ثُبُوحُ مَقَامَةٍ وَ لَمْ تَرَ نَاراً تَمَّ حَوْلٍ مُجَرَّمِ(28)

وحين نعود إلى الدور الاقتصادي الذي لعبته الإبل ، نجدها تمثل الحياة المقبلة باعتبارها الطعام الذي يقتاتونه و اللبن الذي يشربونه و المركب الذي يحمل بضائعهم إلى الآفاق البعيدة .... وفي المجتمعات الجاهلية البدوية تذبح الناقة وتعدم للأهل و الأصحاب والخلان لحماً مشوياً . يقول امرؤا القيس (29)

وَيَوْمَ عَقَرْتُ لِلعذارى مَطِيَّتِي فَيَا عَجَبا ، مِنْ كُورِها المُتَحَمَّلِ

فَظَلَّ العذارى يَرْتَمِينَ ، بِلَحْمِها وَشَحْمٍ كَهُدَّابِ الدِّمَقْسِ المُفَتَّلِ

كما يتخذ من وبرها الملابس التي تقيه الحرّ، وهي ملابس باهضة الثمن باعتبار الوبر أغلى ثمناً ، وأجود حياكة ، فمنها تنسج الخيم و الأخبية و البجُد ، فالوبر والصوف لهما أهمية اقتصادية و غذائية، كما صنعوا منه زينة و فرشاً في المجالس و جلالاً في المحافل .

و يعرف العرب بالتدبير ساعة اشتداد الزمن و جدب الأرض ، ولذلك اتخذوا من الإبل مورداً غذائياً ، و أقصد به صنع أكلة جاهلية تدعى (العلهز) (30) و هي عبارة عن أكلة تتركب من أوبار الإبل و دم الحلّم (بفتح الحاء و اللام) فكانوا يشوونها ثم يبتلعونها اضطراراً ، ثم (المحدوج) و هو عبارة عن دم يخلط ، فيؤكل في الحدب ، وقيل المحدوج دم الناقة يوضع في إناء ، وأما شرب (الفظ) فقد كان عبارة عن ماء الكرش يعتصر ،فيشرب منه عند العوز ، وخاصة في الغلوات ، وبه شبه الرجل الفظ الغليظ (31). فلقد تدفقت الثروات، وتكاثرت

الأرزاق ، وظلّت الإبل أساس التبادل الاقتصادي في المجتمع الجاهلي ، فتاجر فيها العرب في أسواقهم بين إنتاج و ابتياع و تربية وتقديمها للأضياف ، وفي ذلك يقول الحارث بن حلزة:

لاَ تكسع الشّولَ بأغبارهَا إنّكَ لا تدري مَنِ النّاتِجُ
وَ اَصْبِبْ لأضيافك منْ رِسْلِها فَإنِ شَرّ اللّبَنِ الوَالِجُ (32)

إنّه لا يرضى لأضيافه شرب الوالج ، أي اللبن الذي حقن في الضرع، أما الإمتهارُ ، فوارد في عادات العرب، ومعناه أن تقدم مائة إبل كمهرٍ للعروس ، تشريفاً للمرأة العربية ،وبعد بزوغ شمس الإسلام استعيض بالدراهم عن الإبل (33) وتعتبر الإبل الحمراء أصبرها في الهواجر ويذكر صاحب الحيوان " مَا أَحَبّ أَنّ لي بِمَعَارٍ يَضِي الكلم حمر النّعَم ...." (34) لغلاء ثمنها ، وأصالة قدرها ، ومن أبهى الإبل التي تمتاز بكثرة ألبانها ورقة جلدها ، فخيرها صهبها وحمرها ، فجعلوها خير الإبل(35).

العتيرة (36)

المعروف عن العرب حُبّهم للناقة، وتفانيهم في خدمتها و التغني بجمالها، حتى امتلأت بها أسواقُهم في الجاهلية ، فكان الرجل يشتريها و يحمل نفسه على عقرها و القيام بتوزيع لحمها و شحمها على الناس المحتاجين و هي عادة قديمة تعرف باسم "العتيرة" و يقول صاحب " مختار الصحّاح "(العتيرة بوزن الذبيحة و هي شاة يذبحونها في رجب للآلهة.)(37)

إن الذبيحة قد تكون ناقة أو شاة و قد أبطلها الإسلام (38) بعد ظهوره و يقوم هذا الطقس على إدْمَام رأس الصنم الذي يقرّبون إليه عترا في الشهر المحرم و في ذلك يقول الحارث بن حلزة اليشكري (39)

عَنَتًا بَاطِلاً ، ظُلْمًا ،كما تُعْ ثَرُ عن حَجْرَةِ الربيضِ ، الظِبَاءُ

لقد كانت العرب تنذر نذرًا، فيقول أحدهم : إن رزقني الله مائة شاة ذبحت عن كل عشرة شاة، في رجب، و يسمي ذلك الذبح بالعتيرة أو الرَّجَبية(40).

يفهم من خلال بيت الحارث أن العتيرة تتمثل في النذر، و معناه إن بلغت مائة شاة- لأنه ذكر الحجر- و هو موضع تكون فيه الغنم ، و" الربيض"جماعة الغنم،ذبحت ظبيا بعد صيده ،هذا إن لم يقدر القيام بنذره، و ضاقت نفسه، و ضن بغنمه، فيأخذ عددها ظباءا فيذبحها في رجب مكان تلك الغنم و في ذلك يَرُدُّ عبد المالك مرتاض على القائلين، بأن الناقة لم تكن إلاّ للعترفما الحاجة إلى نحرها ؟

" إنَّ كل هذه الطقوس لم تكن إلاّ من أجل أن يبلغ تعداد إبل الرجل مائة فلما كانت هذه الإبل هي موضوع هذه الطقوس و هي الغاية التي كانت من أجلها تتخذ هذه الوسيلة، فقد اقتضى الأمر أن تكون هي مركز الإهتمام و محور العناية .."(41)

إن النحر سجية العرب ،فقد ينحرون دُون علةٍ تذكر ،كما في بيت الراعي أو لإسكات الرضيع المُعفّر أي الذي تُريد أمّه فِطامه كما في بيت لبيد(42)

بمغتصَب من لحم بكرٍ سَمينةٍ وقد شَام ريّاتُ العِجَافِ المناقيا

و يقول في بيت آخر للشاعر:

يـــكبُون العِشارَ لمن أتاهُـــم إذا لم تسُكت المائةُ الوليدا (43)

وبعد هذه القراءة التي ولجت عالم الحيوان المندمج بحياة العرب الأقدمين أقول: إن هذه الرأية سلمت بمكانة الحيوان في يومياتهم و التي لازالت تتحدث عنها الكتب ضمن ما يسمى بالقبلية أو التفاخر لتحقيق عادات ستبقى متأصلة في حياتنا مادام الشعر حياة القلوب و بوطن العرف، لأن ارتباط العرب بحيوانه دلّل الكثير من متاعب الحياة و مشاق السفر.

الإحالات

1- ابن خلدون (عبد الرحمن، المقدمة، دار الكتاب اللبناني، بيروت 1982 ص 137)
2- ينظر الدراقي زبير، المفيد الغالي في الأدب الجاهلي، المطبوعات الجامعية- الجزائر 1994، ص07
3- ينظر توفيق برو، تاريخ العرب القديم، دار الفكر للمعاصرين بيروت ط2 سنة 1995
4- المرجع نفسه ص 96
5- الكامل في اللغة و الأدب لمحمد بن يزيد (أ)لمبرد) الجزء الأول مؤسسة المعارف لبنان ص 148
6- عبيد بن الأبرص، الديوان، دار صادر بيروت ص 106
7- ينظر المفيد الغالي في الأدب الجاهلي ص 06
8- ينظر عبد العزيز سالم تاريخ العرب في عصر الجاهلية، دار النهضة العربية بيروت 1971 ص 289
9- ينظر تاريخ العرب القديم، ص 92
10- نظر عبد الوهاب لطفي ، العرب في العصور القديمة (مدخل حضاري في تاريخ العرب قبل الاسلام) دار النهضة العربية بيروت ط 2 سنة 1979 ص 306
11- امرؤ القيس الديوان دار صادر بيروت ص 147
- هو ثابت بن عمسل، و كان شاعرا بئيسا، ينظر الشعر و الشعراء ص 198
12- القرص المضغوط، الموسوعة الشعرية الإصدار 1/5
13- ينظر العرب في العصور القديمة ص 315
14- ينظر المرجع السابق ص 316
15- ينظر تاريخ العرب في عصر الجاهلية ص 299
16- ينظر بنى المقدس ص 69

17- ينظر محمد عجينة أساطير العرب في الجاهلية ج1 دار الفارابي بيروت ط1، 1999 ، ص 22.
18- المرجع السابق ص 362
19- ثم يدعى ابن قتيبة اسمه في مختاره المعاني الكبير في أبيات المعاني تصحيح بركات الكردكوي ج1، دار النهضة الحديثة لبنان 1953 ، ص 396
20- ينظر الألوسي بلوغ الأرب في معرفة أحوال العرب ج1، شرح و تصحيح محمد بهجت الأثري دار الكتب العلمية بيروت ص 264.
21- و معناها أن الرمي الحسناء على أي لون وقعت فهو للشاري بدرهم، ينظر بلوغ الأرب ص 265
22- معناها أن يؤتى بثوب مطوي في علبته فيتصفه المشتري، فيبتاع به بكذا درهم ينظر بلوغ الأرب ص 265
23- الديوان دار بيروت للطباعة ص 141
24- ينظر ما قبل الإسلام ص 77
25- الديوان دار بيروت ص 87
26- ياقوت الحموي معجم البلدان المجلد 1 ، دار بيروت للطباعة و النشر 1988 ص 10
27- ينظر ابن علي القالي ، الأمالي ج1 تحقيق محمد عبد الجواد دار الكتاب دار الكتاب العربي بيروت ص 117
28- ابن قتيبة الشعر و الشعراء ، تقديم الشيخ حسن تميم ، دار احياء العلوم بيروت ص 208.
29- الشيرازي شرح المعلقات العشر تحقيق فخر الدين قباوة دار الشكر 1977 ص 35
30- ينظر عبد الملك مرتاض ، السبع معلقات، مقاربة سيميائية التركيبولوجية للنصوص، منشورات اتحاد الكتاب العرب دمشق سوريا 1998 ، ص 353
31- ينظر المرجع نفسه ص 353، 354
32- كتاب المعاني الكبير في أبيات المعاني ص 400
33- ينظر السبع معلقات ص 354
34- الجاحظ أبو عثمان عمرو بن بحراً الحيوان تحقيق و شرح عبد السلام هارون مكتبة إحياء علوم الدين ط 2، ج1، ص 338
35- ينظر الزبيدي ، تاج العروس من جواهر القاموس، منشورات مكتبة الحياة ص 212
36- من عير أي ذبح و الرمح العاتر و هو الخشب القديم أو الشجاة التي يمتحط عليها الحافر برجله، ينظر الفروق في اللغة لأبي هلال العسكري، تح إحياء التراث الإسلامي، دار الآفاق الجديدة بيروت ط7، 1991 ، ص 290
37- مأخوذ من مختار السماح القرازي دار الهدى الجزائر ط4، 1990 ، ص 120
38- القيم إنما هو العبد الأعجمي ، يقول مدية السلام ، " لا فرع و لا عتيرة" ينظر مختصر صحيح مسلم ص 341
39- شرح المعلقات العشر ص 315
40- المصدر نفسه ص 315
41- السبع معلقات ص 303
42- معجم المعاني الكبير في أبيات المعاني ص 391
43- المصدر نفسه ص 411 .